مجلة الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2023/05/06م
تاريخ القبول: 2023/07/20م

منهج سعد الجنيدل في تحديد الأماكن الواردة في المعلقات العشر

د. عايض بن محمد القحطاني *

Aiban1434@gmail.com

الملخص:

جاء هذا البحث ليكشف عن منهج الجنيدل في تحديد الأماكن الواردة في المعلقات العشر. وقد اقتضت خطة البحث أن يشتمل على مقدمة، وتمهيد و التعريف بالجنيدل، ومنهجه في كتابه، وأربعة مباحث، هي: المبحث الأول: تحديد المكان بالمواضع التي يقترن بها في الشواهد الشعرية، والمبحث الثاني: تحديد المكان بأقوال العلماء، والمبحث الثالث: تحديد المكان باتجاه حركة السحاب، والمبحث الرابع: تحديد المكان بالوقوف الميداني عليه. وتوصّل البحث إلى نتائج، من أهمها: تُعدّ الشواهد الشعرية، وأقوال العلماء والمؤرخين في وصف الديار والبلاد، المصدر الأول الذي يعتمد عليه الباحث في تحديد الأماكن، وتعيين مواضعها، ويلزم لتحديد المكان بدقة، تقصّي كلِّ الأماكن في القصيدة؛ لأنّها يُحدّد بعضُها بعضًا، ومن أهم القرائن التي يُستدّل بها لتحديد الأماكن، ما يُذكر مقرونًا بها، وأكثر ما يذكر الشعراء في قصائدهم، الأماكن التي تقع في ديارهم.

الكلمات المفتاحية: المعلقات العشر، تحديد المكان بما يقترن به، الوقوف الميداني، حركة السحاب.

* دكتوراه في اللغويات - مكتب التعليم بخميس مشيط - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: القحطاني ، عايض بن محمد، منهج سعد الجنيدل في تحديد الأماكن الواردة في المعلقات العشر، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مج5، ع2، 2023: 377-406.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

OPEN ACCESS
Received: 06-05-2023
Accepted: 20-07-2023

مجلة الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

Saad Al-Janidil's Approach in Identifying Locations in the Pre-Islamic *Ten hanging Odes (Mu'allaqat)*

Dr. Ayyad Bin Mohammed Al-Qahtani*

Aiban1434@gmail.com

Abstract:

This study aims to demonstrate Saad Al-Janidil's approach in place dimension identification in the Pre-Islamic ten hanging odes. The study consists of an introduction (on Al-Janidil and his methodology) and four sections. Section one focused on site or place identification based on the contextual references in the poetic evidence. Section two examined place identification in line with scholars statements. Section three explored the identification of locations based on cloud movement direction. Section four discussed place association through field exploration. The study findings revealed that poetic evidence and scholars and historians statements in describing places and space were the primary reliable sources for scholars to identify place and locate it accurately. To pinpoint the place precisely, it was necessary to thoroughly investigate all the locations mentioned in the poem, as they often help in defining one another. Furthermore, one of the key indicators used to identify place is their mention in conjunction with other elements, and poets often mention the places located in their own homelands.

Keywords: *Mu'allaqat/ Ten Hanging Odes*, Reference-Based place identification, Field exploration, Cloud movement.

*PhD. in Linguistics, Education Office in Khamis Mushait, Saudi Arabia.

Cite this article as Al-Qahtani, Ayyad Bin Mohammed Saad Al-Janidil's Approach in Identifying Locations in the Pre-Islamic Ten hanging Odes *(Mu'allaqat)*, Journal of Arts for linguistics & literary Studies, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V 5, I 3, 2023: 377 -406.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

اهتم العلماء -قديمًا- بتحديد الأماكن؛ من جبال وأودية ومواردَ، وما حولها من داراتٍ وقرىً ومدنٍ، فألفوا في ذلك مؤلفاتٍ ومعاجمَ. درسوا فيها هذه الأماكن، فضبطوا أسماءها، وحدّدوا مواقعها، ووصفوا معالمها، وفرّقوا بين ما اتفق منها وافترق، وسمّوا القبائل التي تسكنها، وذكروا أيامها، وأخبار فرسانها وأعلامها.

ومن هذه المؤلفات والمعاجم: التعليقات والنوادر للهَجَري، وصفة جزيرة العرب للهمداني، ومعجم ما استعجم للبكري، ومعجم البلدان للحموي، وغيرها مما يدلّ على اهتمام علماء المسلمين بدراسة الأماكن، حتى كادت هذه المؤلفات وغيرها على مر العصور، تستقصي الديار والبلدان، رغم اتساع المساحة، وطول الرحلة، وبُعد الشُّقة.

وإنّ من أهمّ ما اعتمد عليه هؤلاءِ العلماءُ، واستشهدوا به في تحديد الأماكن، الشعرَ العربيَّ؛ لأنَّ من عادة الشعراء في تعبيرهم عن معاناتهم وتجاربهم الشعرية، أنهم يربطونها بالمنازل والديار والأوطان، فجاءت مادةُ الأماكن في الشعر وافرةً وثريةً.

وتُعدّ المعلقاتُ العشر من أقدم ما وصل إلينا من الشعر العربي؛ لأنها قيلت في العصر الجاهلي، ولِما تتميز به من مميزات عديدة، قد بيّنها العلماء في كتبهم، وما يهمّنا هنا، هو كثرة ذكر الأماكن فيها، ووصف الشعراء للديار والأوطان. وقد اعتنى العلماء والأدباء-قديمًا وحديثًا- بهذه المعلقات، فشرحوها، وفسّروا غامضها، وجمعوا رواياتها المتعددة، وحدّدوا الأماكن الواردة فيها، ومن الأدباء المعاصرين الذين اجتهدوا في تحديد الأماكن الواردة فيها، الشيخ الأديب سعد الجنيدل -رحمه الله- إذ بذل جهدًا كبيرًا في دراسة هذه الأماكن، في كتابه (معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر) واجتهد في ترجيح الرواية الصحيحة من بين الروايات المتعددة لبعض الأبيات، بناء على التحديد الجغرافي للمكان، أو توصيف معالمه، أو الوقوف الميداني عليه، مع مناقشة ما طرأ على أسماء الأماكن القديمة من تغيير أو تحريف، ومعالجة تغلّب بعض المسميات الجزئية على الكل، بعد اطلاعه الواسع على شروح المعلقات، وأقوال العلماء في تحديد هذه الأماكن.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت جهود سعد الجنيدل؛ دراسة مسعود بن فهد المسردي (سعد الجنيدل عالية نجد ونجد العالية)، لكنّ دراستي تختلف في أنها تدرس منهج سعد الجنيدل -رحمه الله- في تحديد الأماكن الواردة في المعلقات العشر.

ويهدف البحث إلى أهداف منها:

1- إبراز منهج سعد الجنيدل في تحديد الأماكن الواردة في المعلقات العشر.

2- حصر أسماء المواضع التي حدّد سعد الجنيدل أماكنها.

3- بيان موقف سعد الجنيدل من الروايات المتعددة لبعض الأبيات.

ويعتمد البحث على المنهج التحليلي، من خلال تتبّع الأماكن التي حدّدها سعد الجنيدل، مع إيراد أقوال البلدانيين قديمًا وحديثًا، باختصار وإيجاز.

وقد اقتضت خطة البحث أن يشتمل على مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث، وهي على النحو الآتي:

1- التمهيد، ويشمل:

أ- التعريف بسعد الجنيدل.

ب- التعريف بمنهج الجنيدل في كتابه معجم الأماكن الوارد في المعلقات العشر.

2- متن البحث، ويشمل:

المبحث الأول: تحديد المكان بالمواضع التي يقترن بها في الشواهد الشعرية.

المبحث الثاني: تحديد المكان بأقوال العلماء.

المبحث الثالث: تحديد المكان باتجاه حركة السحاب.

المبحث الرابع: تحديد المكان بالوقوف الميداني عليه.

3- النتائج.

التمهيد:

أ- التعريف بالجنيدل[1]:

اسمه:

سعد بن عبدالله بن إبراهيم بن جنيدل، ولد عام 1343هـ في بلدة الشعراء في عالية نجد.

شيوخه:

بدأ حفظ القرآن على يد عمه الشخ صالح بن إبراهيم الجنيدل، ثم أكمله على يد ابن عمه عبدالرحمن بن صالح بن جنيدل، ثم أخذ عنه الفرائض والنحو ومبادئ العقيدة والفقه الإسلامي،

وأخذ عن الشيخ سعد بن يحيى اللغة والنحو والشعر، ومن الشيوخ الذين تتلمذ لهم، الشيخ عبدالله مهنا، والشيخ عبدالله الدوسري، والشيخ محمد بن مهيزع، والشيخ محمد البصيري.

مؤلفاته:

1- كتاب عالية نجد- المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، 3 أجزاء.

2-بلاد الجوف أو دومة الجندل.

3- من أعلام الأدب الشعبي.

4- ديوان بين الغزل والهزل.

5- تحقيق ديوان هويشل الهويشل.

6- معجم الأماكن الواردة في القرآن الكريم.

7- معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري.

8- معجم التراث، 8 أجزاء.

9- بلاد العرب في المعاجم القديمة وبحوث المتأخرين.

10- شعراء العالية.

11- خواطر ونوادر تراثية: نصوص تاريخية وجغرافية واجتماعية.

12- الساني والسانية.

13- من أعلام الأدب الشعبي.

وفاته:

توفي رحمه الله بالطائف يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى عام 1427هـ، وصُلّي عليه بعد عصر الأربعاء، في الحرم المكي، وعمره يناهز الرابعة والثمانين، ودُفن في مقبرة الشرائع بمكة.

ب - التعريف بمنهج سعد الجنيدل في كتابه:

سلك الجنيدل في كتابه(معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر) طريقةً تختلف عن طريقته في كتابه(معجم عالية نجد) إذ كانت النصوص الشعرية ترد فيه كشواهد على تحديد المواضع، أما في(معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر) فإنّ الشواهد الشعرية هي الأساس الذي

يرتكز عليه البحث، وقد رتّب هذه المواضع ترتيبًا هجائيًا، وجعل شرح الخطيب التبريزي قاعدة ينطلق منها إلى شروح المعلقات الأخرى، وكتب الأدب، ودووين الشعراء.

وقد تميّز منهجه في(معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر) بخصائص منها:

1-عنايته بالنصوص والشواهد الشعرية، نحو قوله: "ومن النصوص المتقدمة والشواهد يتضح أنّ"[2]، وقوله: "تفيد النصوص المتقدمة"[3]، ولا يقتصر في دراسته على مواطن الاستشهاد في الشواهد الشعرية، بل يدرس كل ما يتعلق بها في القصيدة، يقول منتقدًا منهج بعض أصحاب المعاجم الجغرافية: "ويلاحظ فيما تقدم من شواهد الشعر العربي أن أصحاب المعاجم الجغرافية-رحمهم الله-إنما يأخذون من القصيدة البيت الذي فيه ذكر الموضع، وقلّما يأخذون معه غيره مما قبله أو بعده"[4].

2- يحاول الجمع بين النصوص التي ظاهرها التعارض ما أمكنه ذلك، ومن الأمثلة على ذلك، قوله: "قلت: مما تقدّم يتضح أنّ هناك موضعين يُسمّى كلٌ منهما بهذا الاسم، أحدهما واقع في منطقة حائل شمال غرب مدينة حائل، وقد حدّده حمد الجاسر تحديدًا واضحًا، والثاني في بلاد غطفان، وقد حدّده ووصفه محمد بن بليهد في حديثه"[5]، وأكثر ما يكون الجمع إذا ورد عند المتقدمين موضعان يحملان الاسم نفسه، وقد عبّر عن معنى الجمع بين الأقوال بصيغ مختلفة منها: "لا تنافي بين هذه الأقوال"[6]، و"يمكن الجمع بين القولين"[7]، و"كل الأقوال المتقدمة لا تعارض بينها"[8]، و"هي أقوال متفقة في مفهومها، وبعضها يكمل بعضًا"[9].

3-إذا كان اسم المكان يطلق على مسمّيات متعدّدة، أو ورد اسم المكان عند شعراء من قبائل مختلفة، فإن المعتبر في تحديد المكان، ما كان في ديار الشاعر، نحو: (الرِّداع)، اسم لموضعين؛ الأول: في اليمامة، وهو الوارد في شعر الأعشى، والثاني: في بلاد بني عبس، وهو الوارد في شعر عنترة [10].

4-لا يأخذ بتشابه الأسماء، إلا بشاهدٍ قوي، أو نصٍ صريح، أو قرينةٍ يُستدل بها، كالشبه بين اسم المكان(الجَلْهَة)، و(الجِله)، فرغم تطابق أوصاف(الجلهة) مع صحراء الجِلْه فإنه استبعد أن يكون الموضع الذي أراده لبيد ﷺ؛ لأن المؤرخين لم يذكروا موضعًا بهذا الاسم في حمى ضرية[11].

5- لا يُحدّد من المواضع إلا ما توفّر فيه أحد أمرين: الأول: أنْ يُحدّد القدماء الموضع أو يصفوه، الثاني: وجود موضع في هذا العهد يحمل الاسم القديم، وهو موضع معروف عند الناس.

6- يعتمد في دراسة الروايات المتعددة في البيت الواحد على أقدمها، يقول بعد أن اختار رواية الأصمعي، لبيت امرئ القيس التي نقلها الشنتمري(كأنّ أبانا في أفانين ودقه): "وعلى هذا فينبغي البحث في أقدم الروايات وأصحها، في رواية شعر امرئ القيس"[12].

7- يورد أقوال المتقدمين والمعاصرين في تحديد المواضع، ثم يبدي رأيه، بإحدى الطرائق التي سنتعرف إليها في المباحث القادمة إن شاء الله، مع مناقشة أقوال العلماء قبله، وكثيرًا ما كان يخالف من المتقدمين ياقوتًا الحموي، ومن المعاصرين ابن بليهد، مع التعليل لذلك، وأحيانًا يتعذّر عليه تحديد الموضع، إما لاختلاف أقوال المؤرخين حوله، نحو موضع: (الحيارين)، ومثل قوله: "وهكذا نجد أنّ المتقدمين من المؤرخين لم يأتوا بتحديد كافٍ لموضع (الوفاء)، وهو المواضع التي تغيّرت أسماؤها، فلم تعد معروفة بها في هذا العهد"[13] أو أنّ الموضع غير معروف لديه، مثل موضع(الخال)[14].

8- يحرص على ذكر القبائل القديمة والمعاصرة التي يقع الموضع في ديارها وحماها، مثل قوله:"سكانه من قبيلة هذيل قديمًا، وفي هذا العهد"[15]، و"هذه البلاد قديمًا كانت لبني بكر بن كلاب، أما في هذا العهد فإنها لقبيلة عتيبة"[16]، و"قد نشأت فيهما هجرتان عامرتان لقبيلة مطير"[17]، وإذا اختلف القدماء في هذه القبائل، فإنّه يحاول الجمع بين ما اختلفوا فيه، مع مراعاة جغرافية المكان، مثل قوله: "قلت: من استقراء ما تقدم من أقوال العلماء يتضح لنا أنّ بعضهم قال: إنّ (يذبل) لبني قشير، وأرجح أقوالهم أنها لباهلة، ولعلّ هذا الاختلاف ناشئ عن التصاق بلاد بني قشير ببلاد باهلة"[18].

9- إذا اقترن اسم المكان بمواضع مختلفة عند الشعراء، فهو اسمٌ يطلق على مسمّيات متعددة، يقول: "نلاحظ فيما تقدم من الشواهد أنّ الحارث بن حلزة قرن ذكر (فتاق) بذكر عدد من المواضع في مواضع مختلفة، أما الأعشى فإنه ذكره مقرونًا بـ(أبلق)، وذكره الراعي مقرونًا بـ(ثهمد)، وذكره الأعشى -أيضًا- مقرونًا بـ(عوانة)، ومن هنا يتبادر للذهن أنّ (فتاقًا) اسم لعدد من المواضع المتفرقة"[19].

10- يذكر ما يطرأ على اسم المكان من تحريف أو تغيير، نحو قوله:"وقد أصبحت (كُتيفة) الواقعة في أعلى هذا الوادي تُسمّى (كتيفان) بصيغة المذكر"[20]، وقوله:"جبل بأعلى (مهل)، في بلاد عبدالله بن غطفان، وكان قديما يُسمّى (مهل الأجرد)، كما ذكره الأصفهاني، أما في هذا العهد فإنّه

يُسمّى (المحلاني)[21]، وقوله: "أما (العناب) فإنه كان يُسمّى قديمًا (ساق العناب)، وفي هذا العهد يُسمّى (سويقة)"[22].

11- لا يقتصر تصحيحه على الروايات الشعرية، بل يتجاوز ذلك إلى تصحيح ما قد يقع في أقوال العلماء من خطأ أو وهم، نحو قوله: "قلت: وهذه العبارة فيها خلل؛ لأن السيّ وحضن الواقع عنده بعيدان عن أرض باهلة، وصحة العبارة: لجشم"[23]، وقوله: "قلت: قوله: شماليّ وادي الرّمة، صحته قبلة وادي الرّمة"[24]، وقوله مصححًا قول الجاسر: "و(ذات فرقين) هذا جبل عظيم يقع شمال (السليّلة): الواقع أن صحة العبارة: جنوب السلّيلة"[25].

12- لايعتدّ باختلاف المتقدمين في تحديد الموضع، إذا اتفقت أقوالهم في تحديد الناحية والجهة، ولم يقترن الموضع بغيره من المواضع البعيدة، إذ هي عنده موضع واحد، يقول عن الموضع(كثيب):"ويبدو لي أنّه هو الذي قال عنه ياقوت: بلد قريب من ذي قار، وقيل: موضع بين الكوفة والشام، وقيل: وادٍ لبني تغلب. ويبدو لي أنّ هذه الأقوال كلها تعني موضعًا واحدًا"[26].

13- قد يستشهد بالشعر النبطي، على التغيير الطارئ على اسم الموضع، نحو اسم المكان (العسجدية)، يقول: ومما يدل على أن (العسلجيات) التي في كشب هي (العسجدية) التي ذكرها الأعشى أنّك تجده قرنها بـ(الخال)، وجبال(الأبلاء)، و(العسلجيات) اليوم واقعة بينها. قال شاعر حديث، يقال له مخلد القثامي من قصيدة له نبطية:

لي صاحبٍ في سد هاك المراقيب عسلج وضلع هدان وأكباد وأنياب[27].

هذه بعض الخصائص التي تميّز بها منهج الجنيدل-رحمه الله- على أن هناك ملاحظاتٍ لا تُقلّل من جهود الشيخ، ولا من قيمة كتابه، منها:

1- توسّعه في دراسة بعض المواضع التي بدأ بها كتابه، فيذكر تاريخها، وأخبارها، مثل (تبالة) فقد شغلت أربع عشرة صفحة، و(تيماء) ثنتي عشرة صفحة، و(الجبلان)سبع صفحات، ولمّا قصَر دراسته على هدفه من الكتاب، وهو تحديد الأماكن الواردة في المعلقات، ودراسة أقوال العلماء في ذلك، جاءت دراسته لأغلب المواضع في صفحتين.

2- يورد قولًا لبعض العلماء في موطن من الكتاب، ثم يتبنّاه في موطن آخر، دون الإشارة إلى ذلك، يقول عن(العقيق)، في حديثه عن موضع (الشخصان):"ويرى العبودي أنّ (عقيق القنان)، هو الوادي المعروف في هذا العهد باسم (الفويلق) تصغير (فالق)"[28]، ثم قال الجنيدل عن

موضع(العقيق):"غير أنّ (العقيق) قد تغيّر اسمه في هذا العهد، فأصبح يُسمّى (الفويلق)، تصغير (فالق)"، ولم يشر إلى قول العبودي الذي أورده في الموطن الأول[29].

3- يقف في معالجة بعض الأقوال على ظاهر اللفظ، فيحملها على التناقض، يقول معقبًا على البليهد رحمه الله: "قلت: فيما قاله شيء من التناقض، فبينما قال: موضع معروف، ختم حديثه، بقوله: وأنا لا أعرف موضعًا بهذا الاسم"[30]، مع أنه يمكن حملُ كلام البليهد على أنه لا يوجد موضع في هذا العهد يحمل هذا الاسم.

4- يغفل عن احترازات الأقوال، فيسبق إليه إنّ في القول خطأ أو وهمًا، نحو قوله:"ولعلّ ما ذكره محمد بن بليهد حيث ذكر أنه لا يزال معروفًا باسمه وهمٌ منه -رحمه الله- أو أنه اعتمد على بعض الرواة الذين لا يتثبّتون في نقل الخبر، إذ اسم (الثلبوت) متغيّر منذ سنين مديدة"، مع أنّ البليهد -رحمه لله-قال عن(الثلبوت، والثليبيت): "وهما باقيان بهذا الاسم إلى هذا العهد، يعرفهما بعض سكان قرى الجوى، وقد أخذ هذا الاسم يذهب عند أكثر أهل نجد"، وتحديد البليهد -رحمه الله- السابق، للقلّة الذين يعرفون الاسم، وترك أكثر أهل نجد استعمال هذا الاسم، تدفع عنه الوهم[31].

5- لا يرتّب أقوال المتقدمين التي يوردها بحسب العصور التاريخية، فقد يقدّم قول البكري على الهَجَري، وقول ياقوت على الهمداني، أمّا مع المعاصرين، فإنّه يبدأ بقول البليهد رحمه الله؛ لأنّه أوّل مَن اعتنى ببحث الأماكن الواردة في المعلقات العشر، يقول الجنيدل في مقدمة كتابه:"أما ما يخص مواضع المعلقات العشر فإنّها وردت في كتب المؤرخين القدامى متفرقة دون أن يهتمّوا بها اهتمامًا خاصًا، ويمكن القول أنّ أول من اعتنى ببحثها بحثًا مقصودًا هو محمد بن بليهد في كتابه (صحيح الأخبار)، وبصرف النظر عما في كتابه من أخطاء في تحديد المواضع، فإنه يمكن القول إنّه هو الذي مهّد الطريق لمن جاء بعده من الباحثين، ووفّر لهم جهدًا كبيرًا في تقريب البحث، والتعريف بكثير من المواضع، إلى جانب المعلومات التاريخية القيّمة التي تضمنها كتابه"[32].

6- يورد أقوال بعض العلماء، دون الإحالة إلى المصدر، خاصة الأقوال التي ينقلها من معجم البلدان.

المبحث الأول: تحديد المكان بالمواضع التي يقترن بها في الشواهد الشعرية

1- (بُرْقَةُ ثَهْمَد)

بالفتح: جبل أحمر فارد من أخيلة الحمى، حوله أبارق كثيرة في يار غنيّ"[33].

وقال البكري وياقوت: (برقة ثهمد)، هضبة حمراء، حولها أبارق كثيرة، وهي في أرض سهلة، في بلاد غنيّ[34].

قال الجنيدل عن (ثهمد): "وأكّدت الشواهد قربه من (النِّسار)، ومن (البَدِي)، كما ذكروا قُربه من هضبة (سُوَيقة)، وبما أنّ (ثهمدًا) أصبح من المواضع التي تغيّرت أسماؤها، وأنّه لا يُعرف في (نجد) موضع بهذا الاسم، فإنّ الوصف الجغرافي، والتحديد الذي تقدّم في وصف وتحديد (جبل ثهمد)، ينطبق تمام الانطباق على هضبة(شِرْثة)، وهي هضبة حمراء"[35].

ثم ذكر أنّ هذه البلاد قديما كانت لـ(غنيّ)، ثم أصبحت في هذا العهد لقبيلة الروقة من عتيبة، التابعة لإمارة الدوادمي، واستدل على أنّ (ثهمد) القديم، هو(شِرْثة) في هذا العهد؛ لأن (ثهمد) اقترن بالموضعين (النِّسار)، و(البدي)، يقول الجنيدل:"ومما يؤيد القول أنّ هضبة (شرثة) هي (ثهمد)، ويدل على قربه من (النِّسار)، و(البَدِي)، كما أسلفت، قول ابن مقبل[36]:

فأمسيتُ شيخًا لا جميعًا صبابتي ولا نازعًا عن كل ما رابني يَدا

تزوّد رَيًّا أم سلم محلّها فروع النِّسار فالبَدِيّ فثهمدا"[37]. وبناء على ما سبق من اقتران (ثَهمَد)، بـ(البَدِي)، و(النّسار)، الذي قال عنه الجنيدل:"وادي النِّسار أصبح في هذا العهد يُسمّى وادي المياه، أما قراه فإنّها ما زالت عامرة، ومعروفة بأسمائها،" فقد صحّح الجنيدل موضع (السِّتار) الوارد في بيت الأعشى[38].

هل تذكرين العهدَ يا ابنةَ مالكٍ أيامَ نَرْتَبِعُ (السِّتار) فثهمدا

إلى (النِّسار)، فقال:"قلت: يبدو لي أنّ صحة بيت الأعشى (نرتبع النِّسار فثهمدا)؛ لأنّ النِّسار قريبة من ثهمد، وكثيرًا ما تُذكر مقرونة بها، أما (السِّتار) فإنّه لا يوجد في بلاد غنيّ ولا قريبًا منها موضع يُدعى (السِّتار)"[39].

2-(الخَال)

قال الزمخشري: "جبل تلقاء الديثنة"[40]. ويرى البكري أنّ (الخال) واقع في بلاد غطفان، وقال ياقوت بعد أن ذكر هذا القول:"والخال -أيضًا- موضع في شق اليمن"[41].

غير أنّ الجنيدل ردّ القولين السابقين؛ لأنّ الموضع الذي في بلاد غطفان، ما يزال معروفًا باسمه، وهو مرتفع في عالية نجد، وأبعد منه ما كان في شق اليمن، ويرى أنّ (الخال) الوارد في شعر الأعشى واقعٌ في بلاد اليمامة دون شك، قريبٌ من المواضع التي وردت معه في شعره (نُمار)، و(العسجديّة)، و(الأبواء)[42].

واستطاع الجنيدل تحديد البلاد التي يقع فيها (الخال) بالمواضع التي اقترن بها، ووردت معه في الشعر؛ لأنّها مواضع معروفة في بلاد اليمامة، لكنّه تعذّر عليه تحديد مكان الموضع؛ لعدم توفّر أحد الشرطين اللذين اشترطهما لتحديد المواضع، ولم يذكرهما في مقدمة كتابه، وهما: الأول: تحديد القدماء للموضع، الثاني: وجود موضع في هذا العهد يحمل الاسم القديم، يقول:"ورغم ورود (الخال) الواقع في بلاد اليمامة في شعر الأعشى، واستشهاد المؤرخين بهذا الشعر على المواضع التي وردت فيه مع (الخال)، وتحديدهم للمواضع الواردة معه في الشعر، فإنني لم أطّلع له على تحديد فيما بين يديّ من المراجع لهذا الموضع، وهو غير معروف باسمه هذا في هذا العهد"[43].

3-(رُخام)

أورد الجنيدل لياقوت في تحديد هذا الموضع قولين، الأول في جبال طيئ، وهو ما ذهب إليه حمد الجاسر رحمه الله، والثاني بأقبال الحجاز، وهو ما ذهب إليه محمد البليهد رحمه الله[44]. وقد جمع الجنيدل رحمه الله بين القولين، فقال: "قلت: مما تقدّم يتضح أنّ هناك موضعين يُسمّى كلٌ منهما بهذا الاسم، أحدهما واقع في منطقة حائل شمال غرب مدينة حائل، وقد حدّده حمد الجاسر تحديدًا واضحًا، والثاني في بلاد غطفان، وقد حدّده ووصفه محمد بن بليهد في حديثه، وهذا يتفق مع ما ذكره ياقوت حيث قال فيما سبق: موضع في جبال طيئ، وقيل: موضع بأقبال الحجاز، أي الأماكن التي تلي مطلع الشمس، فالموضع الذي في جبال طيئ، هو الذي حدّده الشيخ حمد الجاسر، والموضع الذي بأقبال الحجاز هو الذي تحدث عنه محمد بن بليهد"[45].

وما سبق مثال تطبيقي على كيفية تعامل الجنيدل -رحمه الله- مع الأقوال المتعارضة. والجمع بين الأقوال أحد خصائص منهجه الذي سلكه في كتابه، ولا يتوقف رأيه على الجمع، بل يبحث عن أي قرينة يمكن الاستدلال بها، ومن أهمّ القرائن في تحديد المواضع عند الجنيدل -رحمه الله-، اقتران بعضها ببعض في الشواهد الشعرية، يقول: "وما زال (رُخام) الذي بأقبال الحجاز معروفًا باسمه، وبالقرب منه جبل آخر يُسمّى (رُخيمًا) تصغير (رُخام)، غير أنّ الموضع الذي ورد في شعر لبيد هو الموضع الذي في بلاد طيئ، الذي حدّده الشيخ حمد الجاسر؛ لأنّه مقرون بذكر (الجبلين)، و(مُحَجّر)، و(فَرْدة)، وهذه الأعلام معروفة في بلاد طيئ"[46].

4-(الرَّيَّان)

قال الزوزنيّ: "الرَّيان: جبل معروف"[47]. وقال البكري: احتفر بعض بني حسر بالحمى وبشاطئ (الرَّيان) في غربي طخفة، وسمّى تلك العين (المشقَّرة)، وهي اليوم في أيدي ناس من بني جعفر، وبين هذه الحفيرة، وبين حمى ضرية ثلاثة عشر ميلًا"[48].

أورد الجنيدل لياقوت غير الموضع الذي بالحمى، ثمانية مواضع كلها باسم الرَّيان، ويرى أنّها مواضع متباعدة، وأنّ ما عناه لبيد ﷺ في قوله[49]:

فمدافع الريان عُرِّيَ رسمها خلَقًا كما ضَمِن الوُجِيَّ سِلامُها

هو الواقع في حمى ضَرِيّة، واستدل على ذلك بأمور منها:

1- اقترن بالموضعين (مِنَى)، و(غَوْل)، وهما موضعان معروفان بهذين الاسمين قديمًا وحديثًا، في حمى ضريّة.

2- يقع هذا الوادي في بلاد الشاعر، إذ أعلاه لبني الضِّباب، وأسفله لبني جعفر[50].

وقد حدّد الجنيدل -رحمه الله- وادي (الرَّيّان)، بالوادي الذي تغيّر اسمه في هذا العهد إلى وادي (هُرْمُول)، يقول: "وكان هذا الوادي يُعرف قديمًا باسم (الرَّيّان)، ومَن شاهد معالم هذا الوادي، وتأمّل صفاته الجغرافية، واطّلع على ما كتبه المؤرخون في وصف (الريان)، وتحديده، لا يبقى عنده شك في أنّ وادي (هُرْمُول) هو وادي (الرّيّان)"[51].

وردّ الجنيدل على الشيخ محمد العبودي، إذ يرى أنّ وادي (الرَّيان)، هو وادي(مهل)، ولعلّ تحديده هذا مبني على رأيه بأنّ (سُوَيقة) في بطن وادي (مُهل)، يقول:"والواقع أنّ (سُوَيقة) ليست في

بطن وادي (مُهل)، ولا في أعلاه، ولا قريبة منه، بل هي في بطن وادي (هُرْمُول)، (الرَّيان) قديمًا في أعلاه"[52].

ومن القرائن التي استدلّ بها الجنيدل، على وجود منهل قديم في وادي (الريان) اسمه (هَرَامِيت)، ولا يَستبعد أنّ العامة استبدلت اللام بالتاء فتغير إلى (هَرَامِيل)، ثم لحاجة الناس للماء، وأهميته في حياتهم، أطلقوا اسم هذا المنهل على الوادي كله، فغلب عليه، ومفرد (هَرَامِيل): (هُرْمُول)[53].

5- (الشُّرْبُب)

قال ابن الأعرابي: "هو اسم واد بعينه"[54]، وحدّده البكري بأنّه جبل في ديار بني ربيعة بن مالك بن مناف، واستشهد على ذلك بقول الشاعر عبدة بن الطبيب[55]

وما أنت أمّا ذكرُها رَبَعِيّة تَحُلّ بـ (إِيْرٍ) أو بأَكْناف شُرْبُبِ

وقول الحارث بن حلّزة[56]

فرياض القطا فأودية الشُّر بُب فالشعبتان فالأبلاءُ

وقال في موضع (يثرب):"قال النابغة الجعدي[57]

وقلـــن لحـــى اللهُ ربُّ العبـــاد جنـــوبَ السِّـــخال إلـــى يثـــربِ

لقـــد شـــطّ حـــيٌّ بجِـــزع الأغَ رِّ حيًّـــا تربّـــعَ بالشُّـــربُبِ[58]

وقد جمع الجنيدل بين هذه الشواهد فقال:"قلت: ومن الملاحظ أنّ (الشُربُب) ورد في شعر الحارث بن حلزة مذكورًا مع مواضع في عالية نجد، وفي شعر عبدة بن الطبيب ورد مع ذكر (إِير)، وفي شعر الجعدي ورد مقرونًا بـ (الأغر)، وهذه المواضع متفرقة في البلاد ومتباعدة، ويبدو لي مما تقدم أنّ (شُرْبُب) اسم لموضعين: أحدهما: وادٍ في بلاد بني سليم، كما جاء في معجم البلدان، والثاني: في بلد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بني تميم، كما ذكر البكري، ولكن هذا الاسم قد تغيّر، فلم يعد معروفًا في هذا العهد، وبلاد بني سليم واقعة في عالية نجد، مما يلي الحجاز، أما بلاد بني ربيعة من تميم، فإنّها واقعة في أسفل نجد"[59].

أما (شُرْبُب) الذي عناه الحارث بن حلّزة، فإنّ الجنيدل يرى أنّه الوادي الواقع في ديار بني سليم؛ للمواضع التي اقترن بها[60].

6- (صُوائق) بضم الصاد

أورد الجنيدل اختلاف البكري، وياقوت في تحديد هذا الموضع، فقال البكري: "بلد باليمن، واستشهد بقول الشاعر[61]:

لقد عصّبت أهل العرج منهم بأهل صُوائق إذ عصّبوني"

وقال ياقوت: "اسم جبل بالحجاز، قرب مكة لهذيل، واستشهد بقول لبيد[62]

أقوى وَعُرِّيَ واسطٌ فَبرَامُ من أهله فصُوائق فَحَرام"[63].

وقد جمع الجنيدل بين القولين، فقال: "قلت: مما تقدّم نرى أنّ (صُوائق) اسم لموضعين، أحدهما: جبل قرب مكة لهذيل، والثاني: في بلاد مذحج، وبلادهم في أعالي تثليث وسراة عبيدة، وقد ذكره لبيد مرتين، مرة مقرونًا بـ(طِلحام)، و(القهر)، ومرة مع (بَرام). وهذه المواضع معروفة في تلك الناحية. وقد ورد بعضها في شعر عمرو بن معد يكرب، وهو من أهل تلك الناحية، وبعضها ما يزال معروفًا باسمه"[64].

أما البليهد فقد تبع ياقوتًا، إذ يرى أنّ (صُوائق) تقع في الحجاز، وردّ الجنيدل عليه، واستدل لذلك بالمواضع التي وردت في شعر عمرو بن معد يكرب ﷺ، وهي: (بَرام)، و(القَهْر)، و(حَبَونن)، و(خليف صفح)، و(نخل)، يقول:"فمما تقدّم ندرك أنّ (صُوائق) التي وردت في شعر لبيد يمانية قرب المواضع التي تحدث عنها، (طِلحام)، و(بَرام)، و(القهر)، وغيرها، وليست (صُوائق) حجازية"[65].

المبحث الثاني: تحديد المكان بأقوال العلماء

1- (سِقط اللوى)

قال التبريزي: السقط: ما تساقط من الرمل، وفيه ثلاث لغات: سَقط، وسِقط، وسُقط، و(اللوى) حيث يسترق الرمل فيخرج منه الجراد، ودخول وحومل موضعان، وكان الأصمعي يروي البيت: (بين الدخول وحومل)؛ لأنه لا يقال المال بين زيد فعمرو، وإنّما يقال: بين زيد وعمرو. ومن رواه: فحومل بالفاء، فإنّ الموضعين (الدخول، وحومل) يشتملان على مواضع، كأنّك تقول: بين (مواضع الدخول)، و(مواضع حومل)[66].

وفرّق الجنيدل بين (اللَّوِي) الوادي الذي ما يزال معروفًا باسمه، و(اللِّوى) الذي ذكره امرؤ القيس في معلّقته، وهو موضع يقع بين جبل (حومل)، وبين هضب (الدخول)، في بلاد بكر بن كلاب قديمًا، وهو سناف بنيّ اللون، له متن مشرف، يمتد من الشرق إلى الغرب، تكتنفه برقة كثيفة من

جانبيه مغطية أطرافه، يبدأ طرفه الشرقي من (الدخول) شمالًا، ثم يمتد غربًا، وتنتهي رملة برقته قريبًا من جبل (حومل)، ويسمّى في هذا العهد (مشرفا)[67].

قال البليهد:" أما الذي عناه امرؤ القيس، في قصيدته فهو (سناف)، يقال له اليوم (مشرف)، واسمه في الجاهلية (شَرَاف)"[68].

وقد رأى الجنيدل أنّ (سقط اللوى)، هو (مشرف)، بناء على تحديد البليهد، ووصفه، يقول:" قلت: يبدو لي أنّ ما ذكره محمد بن بليهد في تحديد (سقط اللوى) على جانب من الصواب، إذ الوصف الجغرافي، والتحديد لهذا السناف وبرقته، ينطبقان على (سقط اللوى)، كما يفهم من شعر امرئ القيس"[69].

2- (سُواج)

قال السمهودي: "بالضم. آخره جيم، من جبال ضريّة تأويه الجن، ويقال له: سُواج طخفة"[70]. و(سُواج) من المواضع التي تغيّر اسمها فصعب تحديده، وقد رأى الجنيدل بالنظر في أقوال العلماء وأوصافهم، أنّ (سُواج)، هو الجبل المعروف في هذا العهد بـ(الأَطولة)، يقول: اسم (سُواج) قد تغيّر مع الزمن، وتعاقب القبائل المختلفة، وكذلك اسم (القُطَبيّة)، غير أنّ وصفه وتحديده الذي ذكره المؤرخون باقٍ لم يتغيّر، واضح في جبل (الأَطْوَلَة)، وهو تحديد منطبق على هذا الجبل[71].

3- (القَلِيب)

قال البكري عن بيت الشاعر ابن مقبل[72]:

سل الدار من جنبي حبر فواهب إذا ما رأى هضب القليب المضيّح

وهضب (القَلِيب) لبني قنفذ من بني سليم، وهناك قتلت بنو قنفذ المقصّص العامري[73].

وقال الأصفهاني: "هضب (القَليب): بلاد منقطعة لعمرو بن عبدالله بن كلاب، وناحية منها لبني سليم"[74]، وقال ياقوت: هضب (القَليب) علم فيه شعاب كثيرة، قال الأصمعي: هضب (القَليب) بنجد جبال صغار، والقَليب في وسط هذا الموضع، يقال له ذات الإصاد، وهو من أسمائها، وعنده جرت داحس والغبراء، وقال أبو زياد: وبنو وبر بن الأضبط بن كلاب لهم من المياه هضب (القَليب)، و(القَليب) ماء لهم، ولهم هضب كثير[75].

وقد جمع الجنيدل بين أقوال العلماء في تحديدِهم هضبَ (القَليب)، ووصفِهم له، خاصة بما جاء عند أبي زياد من أنّه لبني الأضبط؛ لأنّ هذه الديار التي حدّد العلماء فيها هذا الموضع هي بلاد بني الأضبط، فرأى أنّه الهضب المعروف في هذا العهد بهضب (طَخْفة)، وهو غير هضب (طَخْفة) الواقع في الحمى؛ لأنه ما يزال معروفًا بهذا الاسم من قديم، أما هضب (طَخْفة) الذي يرى أنه هضب (القَليب)، فهو هضب أحمر يقع غرب شعب (العسيّبيات) في بلاد بني الأضبط قديمًا، يقول:"أما في هذا العهد فإنه في بلاد الروقة من عتيبة، ولم أر لهذا الهضب ذكرًا فيما اطّلعت عليه من المعاجم، وكتب التاريخ. ومما يؤيد القول أنّ هضب (طَخْفة)، هو هضب (القَليب): أنّ تحديد موقع هضب (القَليب)، ووصفه ينطبقان عليه"[76].

المبحث الثالث: تحديد المكان بوصف السحاب

1- (البَدِّي)

قال التبريزي: "قال ابن الأنباري: البديّ: وادٍ لبني عامر"[77]. أورد الجنيدل: قول البكري بأنّ (البَدي والكُلاب) واديان لبني عامر، وقول ياقوت بأنّه من قرى هجر، وقول الهمداني بأنّه موضع يُنسب إليه كثرة الجن، ولا يكاد يُعرف، ثم جمع بين ما سبق، ورأى أنّ (البَدي) يطلق على موضعين، أحدهما قرية من قرى البحرين قديمًا واقعة في منطقة الأحساء، عدّه ابن الفقيه من قرى بني محارب بن عبد القيس، وقال نصر: قرية من قرى هجر. والثاني وادٍ من أودية عالية نجد، وهو الذي عناه لبيد في شعره"[78].

ثم قال: "وقد أصبح هذا الوادي في هذا العهد معمورًا بالقرى وموطن الاستقرار، وهذه القرى للعوازم، والحزمان، والغبيات، وكلهم من قبيلة الروقة من عتيبة، وأصبح يسمّى وادي (جهام)، وقد تغلّب عليه هذا الاسم في زمن متأخر. ويبدو لي أنّ (جهاما) اسم مُحرّف من (جَهْم) الموضع المعروف بكثرة الجن"[79]. ورأى أن الرواية الصحيحة لبيت لبيد الذي أورده البكري[80]:

فدعدعا سرة الركاء كما دعدع ساقي الأعاجم الغربا

هي:

فدعدعا سرة الرشاء[81]. وهذا ما رآه الشيخ حمد الجاسر، ونقله عنه الجنيدل؛ لبعد (الرَّكاء) من (البَدي)[82]. وقد استدل الجنيدل لبعد(الرَّكاء) من (البَدي)، بأبيات لبيد ﷺ يصف السحاب[83]

فجـــاد رهـــوًا إلـــى مناجـــل فالصـــ خـــــرة أمســـــت نعاجـــــه عصـــــبا

فحـــدّر العصـــم مـــن عمايـــة للســـ هـــل وقضـــّى بصـــاحةَ الأربـــا
فالمـــاء يجلـــو متـــونهن كمـــا يجلـــو التلاميـــذ لؤلـــؤًا قَشِـــبا
لاقـــى البـــدي الكـــلاب فاعتلجـــا مـــوج أتيتهمـــا لمـــن غلبـــا
فدعـــدعا ســـرة الرشـــاء كمـــا دعـــدع ســـاق الأعـــاجم الغربـــا
فكـــل واد هـــدّت حوالبُـــه يقـــذف خضـــر الـــدَّباء فالخشـــبا
مالـــت بـــه نحوهـــا الجنـــوب معـــا ثـــم ازدهتـــه الشـــمال فانقلبـــا
فقلـــت صـــاب الأعـــراض ريّقـــه يســـقي بـــلادا قـــد أمحلـــت حقبـــا

يقول الجنيدل شارحًا الأبيات السابقة: "ذكر أنّ السحاب أمطر في البداية على (مناجل) و(الصخرة)، وهذه واقعة في جنوب بلاد عقيل، ثم امتد صوبه شمالًا، فغمر (صاحة) و(عَماية)، ثم مالت ريح جنوبية، فساقته إلى الشمال، حتى غمر وادي (البدي) ووادي (الكُلاب)، وهما بعيدان شمالًا من (عَماية) و(صاحة)، ومعروف أنّ بطن (الرِّكاء) يحف بـ(عَماية) من الجنوب، وما زال معروفًا باسمه، ويحفّ بـ(صاحة) من الشمال. فلبيد قد رتّب المواضع من الجنوب إلى الشمال ابتداء من (مناجل) و(الصخرة)، إلى (البَدي) و(الكلاب) حسب سير السحاب، وحركة الريح، ثم قال: ثم (ازدهته الشمال فانقلبا)، يعني: السحاب ازدهته ريح شمالية فانقلب عائدًا صوب الجنوب، حتى صاب (الأعراض) ريّقه. وبهذا لا يبقى مجال للشك في بعد (الرَّكاء) من (البَدي)، و(الكُلاب)"[84].

يلاحظ مما سبق أنّ الجنيدل رحمه الله في تحديده لوادي (البَدي)، صحّح رواية بيت لبيد، واستدل لذلك بوصف السحاب، وحركتها التي أثبت معها بُعد وادي (الرَّكاء) من وادي(البَدي).

2-(ثَيْتَل) بفتح أوله، وثالثه

قال أبو عبيدة: "النباج، وثيتل موضعان متدانيان، بينهما دوح، ينزلهما اللهازم من بني بكر"[85].

وقد حدّد الجنيدل موضع (ثيتل)، و(النباج) بأنهما قريتان في بلاد تميم، الواقعة شرق الدهناء، وقد هاجر إليهما أحياء من مطير، وعمروها، وما زالتا عامرتين[86]. ثمّ صحّح الجنيدل رواية من روى بيت امرئ القيس بـ (وأيسره على الستار فيذبل)، برواية الأصمعي السابقة، وعلّل لذلك بحركة السحاب الممطرة التي كان امرؤ القيس يرقبها، و(ثيتل)، و(النباج) واقعتان تحتها، قال امرؤ القيس[87]:

أصـــاح تـــرى برقًـــا أريـــك وميضـــه كلمـــع اليـــدين فـــي حـــبيّ مكلـــل
يضـــيء ســـناه أو مصـــابيح راهـــب أهـــان الســـليط بالـــذبال المفتـــل

قعـدت لـه وصـحبتي بـين ضـارج ... وبـين العـذيب بُعـدَ مـا متأمـل
عـلا قطنًـا بالشـيم أيمـن صـوبه ... وأيسـره علـى النبـاج وثيتـل
ومـر علـى القنـان مـن نفيانـه ... فـأنزل منـه العصـم مـن كـل منـزل
وتيمـاء لـم يتـرك بهـا جـذع نخلـة ... ولا أطمًـا إلا مشـيدًا بجنـدل
كأنـا أبانـا فـي عـرانين وبلـه ... كبيـر أنـاس فـي بجـاد مزمـل
كـأنّ ذرى رأس المجيمـر غـدوة ... مـن السـيل والغثـاء فلكـة مغـزل
وألقـى بصـحراء الغبـيط بعاعـه ... نـزول اليمـاني ذي العيـاب المحمّـل
كـأنّ مكـاكيّ الجـواء غديـة ... صـبحن سـلافا مـن رحيـق مفلفـل

وشرح الجنيدل رحمه الله وصف امرئ القيس، فقال: هذه المواضع التي جادها السحاب بمائه ابتداء من (قطن) غربًا، إلى صحراء (الغبيط)، و(النباج)، و(ثيتل) شرقا كلها تمثّل امتدادًا واحدًا من الغرب إلى الشرق، وكلها واقعة في أعالي وادي (الرمة) أو في روافده الشمالية، أو شمالًا منه، وبعضها شرقًا منه. إضافة إلى أنّ (يذبل) تبعد جنوبًا عن هذه المواضع المذكورة في رواية الأصمعي، مسافة لا تقل عن أربع مئة كيل، فهي بعيدة عن اتجاه سير السحاب، الذي يسير عادة من الغرب إلى الشرق[88].

المبحث الرابع: تحديد المكان بالوقوف الميداني عليه

1- (الشَّامَات)

أورد الجنيدل قول الشيخ حمد الجاسر رحمه الله بأنّ: (الشامات)، جمع شامة، وهي أرض جلدة بين جبال الدهناء، صخرية تنبت العرفج، كما تنبت أنواع العشب، وأشهر الشامات، هي:

1- شامة (زَرُود)، وفيها منهل (زرود)، و(الوسيط)، و(الهاشمية)، وتمتد بامتداد عرق (لزّام)، حتى تقف عند منهل (تربة)، وامتدادها طولًا نحو 30 كيلًا، وعرضًا 10 أكيال في أوسع اتساعها.

2- شامة(مغيليث)، وتقع بين عرق (لزّام) وعرق (المظهور)، ويتّصل بها شامة (أكباد)، وهي قور في غربيّها، واحدها كبد، و(عُنَيْتيت) يقع في غربيّها أيضًا[89].

أما أصحاب المعاجم، فقد تحدّثوا عن شامة (زرود)، وحدّدوها لشهرتها، قال الحربي: و(زرود) قبل (الخُزَيميَّة) بميل ونصف، وهي لبني أسد، وبني نهشل أيضا، وفيها من الآبار العامرة والمندفنة نحو من عشرين بئرا، ماؤها غليظ، وبها قصر وحوانيت، وبركة ماء وحوض على بئر كبيرة، قال الشماخ بن ضرار الأسدي[90]:

وراحت رواحًا من زرود فنازعت ... زُبالة جلبابًا من الليل أخضر

و(الخُزَيميَّة) لبني نهشل وأسد، ويقال لبني مجاشع، وبينها وبين الأجفر عشرون ميلًا ونصف، ومن المنتصفة إلى شامة زرود خمسة أميال[91]:

قال الجنيدل معلقًا على بيت عمرو بن كلثوم[92]:

وأنزلنا البيوت بذي طلوح إلى الشامات ننفي الموعدينا

"قلت: هذا البيت أورده الزوزني، ولم يورده التبريزي في شرحه. وقد مررت بها في رحلتنا عام 1395هـ والشيخ حمد الجاسر، ومحمد العبودي، وشاهدنا معالمها، بعد خروجنا من هجرة(الأجفر)، متجهين صوب الشرق مع طريق الحج القديم، قطعنا عرق (الأبيتر)، ثم هبطنا في (خب الحسك)، وهو صحراء مستوية، ثم قطعنا عرق(الأشعلي)، وهبطنا في شامة (زرود)، وفيها ماء (زرود)، ووسيط ماء(الهاشمية)، ثم قطعنا عرق(لزّام)، وبعده شامة(مغيليث)، وتتصل بشامة (أكباد)، ثم هبطنا من (المظهور)، وهو أوسع العروق، ومنه تهبط على ماء (البدع)؛ (الثعلبية) قديمًا[93].

يظهر من الكلام السابق أنّ الشامات عند الجنيدل -رحمه الله- ثلاث شامات، هي: شامة(زرود)، وشامة(مغيليث)، وهاتان ذكرهما الجاسر، والثالثة شامة(أكباد)، وقد وقف عليها ميدانيًا.

2- (رَاكِس)

قال البكري: موضع في ديار بني سعد بن ثعلبة من بني أسد، قال النابغة الذبياني[94]:

أتاني ودوني راكسٌ فالضواجعُ

وقال عبيد بن الأبرص[95]:

أقفر من أهله مَلْحُوبُ فالقُطَّبِيَّاتُ فالذنوبُ
فراكسٌ فثُعيلباتٌ فذاتُ فِرْقَين فالقَليبُ
فَعَرْدةُ فَقَفَا حِبرٍّ ليس بها منهمُ عريبُ

هذه كلها في ديار بني سعد من أسد المذكورين[96].

وقد وقف الجنيدل -رحمه الله- ميدانيًا على موطن (راكس)، ورد على ياقوت بأنّه جبل، وليس واديًا، يقول:"قلت ذكر ياقوت أنّ(راكسًا) واد، والواقع أنّه جبل أسود معترض من الجنوب إلى الشمال، غير مرتفع، تعلوه برقة واسعة من جانبيه، لذلك يقال له: (أبرق راكس) في هذا العهد، وهو واقع شمال جبل (عاج) قريبًا منه، وشرق هجرة (بلغة)، في بلاد قبيلة حرب، غرب بلاد القصيم، وقد

زرته عام 1395هـ، وهو الذي تنطبق عليه حدود (راكس)، كما ورد في الشعر القديم، وأقوال المؤرخين"[97].

3- (ضَرْغَد) بفتح الضاد والغين المعجمة

قال الهمداني:"ضرغد: حرة بأرض غطفان"[98]. وقال ياقوت: وقيل ماء لبني مرة بنجد بين اليمامة وضرية[99].

جاء في شعر طرفة، إذ قال[100]:

فذرني وخُلْقي إنّني لك شاكرٌ وأرحل بيتي نائيًا عند ضرغدِ[101]

وحدّد البليهد موضع (ضرغد)، فقال: "أما (ضرغد)، فأنا أعرفه يقينًا، يقال له اليوم (ضرغط)، أبدلوا داله طاء، به قصر ومزارع، واقع في جبال سوداء منيعة، يلتجئ إليها المجرم، يقع بين قرية (المستجدة) الواقعة جنوبيّ جبل(رمان)، وشرقيّ بلد (الحائط)، التي كانت تُسمّى في الزمن القديم (فدك)"[102].

وقد ردّ الجنيدل على هذا التحديد، فقال: "قلت: يلاحظ على ما قاله أمران: أولًا: حدّد (ضرغد)، بين قرية (المستجدة)، وشرق بلد (الحائط)، وهذا التحديد غير واقعي، وأعلامه متباعدة. ثانيًا: قال: وحرة (ضرغد) تقع غربه، والواقع أن (ضرغط) داخل في طرف الحرّة، فهو جزء منه"[103].

ثم دلّل على قوله بما يلي:

1- وقوفه الميداني، يقول: "وقد زرت هذه النواحي زيارتين، الأولى: أثناء جولة تفتيشية على مدارس منطقة حايل عام 1393هـ وقد دوّنت كثيرًا من معالمها، والثانية: أثناء مرافقتي للشيخ حمد الجاسر في رحلتنا في شمال المملكة عام 1395هـ"[104].

2- تحديد الشيخ حمد الجاسر لـ(ضرغط)، يقول:"وقد تحدّث الشيخ حمد عن (ضرغط) حديثًا وافيًا، ووصفه فقال بعد أنْ أورد ما تقدّم من النصوص: وأقول: كل الأقوال المتقدمة متقاربة إنْ لم تكن متّفقة، فالاسم يُطلق على حرة، وهي جبل، كما يُطلق على وادٍ ذي نخل، وهو في بلاد غطفان، ثم بني مُرّة منهم؛ ولقربه من جبال طيئ أضيف إليها. و(ضرغد) لا يزال معروفًا، بلد فيه نخل، في وادٍ يقع في الجانب الشمالي الشرقي من حرّة خيبر(حرّة فدك) المعروفة بحرّة(هُتيم)، ويُطلق على تلك الناحية من الحرّة الآن حرّة (اثنان)، وتُعرف قديمًا أيضًا بحرّة (ليلى)، وبحرّة (ضرغد)،

وبلابة (ضرغد)، ويقع (ضرغد) شمال الحائط (فدك) قديمًا، وشرق جبل (حبّران)، وغرب جبل(أول)، وهذا يبعد عنه بما يقارب 30 ميلًا. والطريق من (ضرغد) إلى حائل يمر بمنهل (أول)"[105].

4- (فَرْقَين) بفتح الفاء وكسرها

قال الحربي: والضبة وادٍ يُسرة عن الطريق مربعة، وإلى جانبها بئر فيها ماء كثير وبناء خرب وهو (المُتعشا)، والجبل الذي قبالته يقال له (فَرْقَين)[106].

ويرى الجنيدل بعد أنْ أورد بيت عمرو بن كلثوم[107]:

فراكسٌ فثُعيلباتٌ فذاتُ فِرْقَينِ فالقَليبُ

أنّ (فَرْقَين) اسم لثلاثة مواطن؛ الأول: واقع في ملتقى بلاد مطير ببلاد حرب، وهو الذي ورد في شعر عبيد بن الأبرص مقرونًا بـ(رَاكِس)[108].

وقد وقف الجنيدل عليه ميدانيًا، يقول: "وهذه الأعلام: (عاج)، و(رَاكِس)، و(فَرْقَين)، يرى بعضها من بعض، وقد شاهدتها أثناء زيارتي لتلك البلاد عام 1395هـ"[109]

الثاني: ما أورده الحربي، وقد وقف الجنيدل عليه ميدانيًا، يقول: "وقد تأكّدت من ذلك أثناء زيارتي لهذه المواضع، أنا وشيخنا حمد الجاسر عام 1395هـ"[110].

الثالث: واقع في جنوبي بلاد القصيم، بين هجرة (دُخنة)، وهجرة(الشبيكية)، يُرى من هجرة (الشبِيْكيَّة) بالبصر[111].

5-(طُوَيْلع) بضم أوّله وفتح ثانيه[112]

جاء ذكر (طُويلع) ضمن أقوال العلماء في (النِّباج)، و(ثَيْتَل)، ثم أورد الجنيدل رأي البليهد في أنّ (طُويلعًا) هو إحدى القريتين (النِّباج)، و(ثَيْتَل)[113].

وقد رد الجنيدل على البليهد فيما ذهب إليه، بعد وقوفه الميداني على الموضع، فقال:"قلت: هذا الوصف الجغرافي الواضح الذي ذكره الأصفهاني، وهذا التحديد لـ(طُويلع) لا ينطبقان على موضع (قرية). وقد زرت تلك البلاد في شهر جمادى الثانية عام 1398هـ أثناء الرحلة التي كنت رافقت فيها الشيخ حمد الجاسر؛ للتّعرف على مواضع تلك الناحية، والتأكد من موضع (طُويلع)، على ضوء وصفه وتحديده في كتب المعاجم، فاتضح لنا من خلال ذلك أنّ (طُويلعًا) هو الموضع الذي يُعرف في هذا العهد باسم (الضَّبعِيَّة)، والبعض يقولون(الضَّبعِيَّات)، جمع ضبعِيَّة، وهو بعيد من قرية العليا"[114].

النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج

من أهم النتائج التي توصّل إليها البحث:

1- تُعدّ الشواهد الشعرية، وأقوال العلماء والمؤرخين في وصف الديار والبلاد، المصدرَ الأول الذي يعتمد الباحث عليه في تحديد الأماكن، وتعيين مواضعها.

2- يلزم لتحديد المكان بدقة، تقصّي كلِّ الأماكن في القصيدة؛ لأنّه يُحدّد بعضُها بعضًا.

3- من أهم القرائن في تحديد الأماكن للاستدلال بها، اقتران بعضها ببعض.

4- أكثر ما يَذكر الشعراء في قصائدهم، الأماكن التي تقع في ديارهم.

ثانيًا: التوصيات

ويُوصي البحث بما يلي:

1- دراسة مناهج البُلدانيين المعاصرين، مثل: الشيخ محمد بن بليهد، والشيخ حمد الجاسر، والشيخ محمد العبودي.

2- الأخذ بترجيحاتهم للروايات المتعدّدة في شعر المعلقات، وتضمينها في المناهج الدراسية.

3- إفراد رحلاتهم الميدانية بدراسة خاصة؛ لقيمتها العلمية، وفوائدها التربوية.

الهوامش والاحالات:

(1) العساف، سعد الجنيدل عالم البلدانيات: 5.

(2) بن جنيدل، معجم الأماكن: 469.

(3) نفسه: 195.

(4) نفسه: 38.

(5) نفسه: 221.

(6) نفسه: 457.

(7) نفسه: 147.

(8) نفسه: 473.

(9) نفسه: 479

(10) نفسه: 224.

(11) نفسه: 133.

(12) نفسه: 38.

(13) نفسه: 502.

(14) نفسه: 175.

(15) نفسه: 445.

(16) نفسه: 456.

(17) نفسه: 391.

(18) نفسه: 443.

(19) نفسه: 432.

(20) نفسه: 357.

(21) نفسه: 159.

(22) نفسه: 326.

(23) نفسه: 399.

(24) نفسه: 338.

(25) نفسه: 399.

(26) نفسه: 338.

(27) نفسه: 359.

(28) نفسه: 265.

(29) نفسه: 365.

(30) نفسه: 287.

(31) نفسه: 108.

(32) نفسه: 8.

(33) ابن شمائل، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: 303/1.

(34) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 46، 47.

(35) نفسه: 48.

(36)ابن مقبل، ديوان ابن مقبل: 63.

(37) نفسه: الصفحة نفسها، عالية نجد: 348.

(38) الأعشى، ديوان الأعشى الكبير: 58.

(39) نفسه: 47.

(40) الزمخشري، الجبال والأمكنة والمياه: 125.

(41) البكري، معجم ما استعجم: 284/1.

(42) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 175.

(43) نفسه: الصفحة نفسها.

(44) نفسه: 220، 221.

(45) نفسه: 222.

(46) نفسه: الصفحة نفسها.

(47) الزوزني، شرح المعلقات التسع: 171.

(48) البكري، معجم ما استعجم: 863/3.

(49) ابن ربيعة، ديوان لبيد: 297.

(50) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 223-235.

(51) نفسه: 234.

(52) نفسه: 237.

(53) نفسه: 234.

(54) الحموي، معجم البلدان:3/ 332.

(55) ابن الطيب، شعر عبدة بن الطيب: 93.

(56) ابن حلزه، ديوان الحارث بن حلزة: 9.

(57) الجعدي، ديوان النابغة الجعدي: 44.

(58) البكري، معجم ما استعجم:3/ 790، 1388/4.

(59) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 268.

(60) نفسه: 270.

(61) الهذيليون، ديوان الهذليين: 90/3.

(62) ابن ربيعة، ديوان لبيد: 44.

(63) نفسه: 297.

(64) نفسه: 298.

(65) نفسه: 307.

(66) التبريزي، شرح القصائد العشر: 50

(67) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 252.

(68) ابن بليهد، صحيح الأخبار1-16.

(69) ابن جنيدل، معجم الأماكن، 253.

(70) السمهودي، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: 94/4.

(71) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 413.

(72) ابن مقبل، ديوان ابن مقبل: 37.

(73) نفسه: 421، 422.

(74) الأصفهاني، بلاد العرب: 141-142.

(75) الحموي، معجم البلدان: 407/5.

(76) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 422.

(77) التبريزي، شرح القصائد العشر: 168.

(78) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 34.

(79) نفسه: 33.

(80) ديوان لبيد: ص32.

(81) نفسه: 34.

(82) نفسه: 43.

(83) ديوان لبيد: ص30.

(84) نفسه: 43.

(85) الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار: 572.

(86) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 116-117.

(87) امرؤ القيس، ديوانه: 24.

(88) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 117-118.

(89) نفسه: 262.

(90)الشماخ، ديوانه: 31.

(91) الحربي: مناسك الحج وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة: 299-300.

(92) ابن كلثوم، ديوانه: 320.

(93) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 262.

(94)النابغة الذبياني، ديوانه: 122.

(95) ابن الأبرص، ديوانه: 19.

(96) البكري، معجم ما استعجم: 627/2.

(97) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 213.

(98) الهمداني، صفة جزيرة العرب: 177.

(99) الحموي، معجم البلدان: 456/3.

(100) ابن العبد، ديوانه: 27.

(101) الحازمي، الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه: 616.

(102) ابن بليهد، صحيح الأخبار: 1-167.

(103) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 317.

(104) نفسه: الصفحة نفسها.

(105) نفسه: 317-318.

(106) الحربي، المناسك وأماكن طرق الحج: 331، 332.

(107) ديوان عمرو بن كلثوم: ص 19.

(108) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 398.

(109) نفسه: 399.

(110) نفسه: 399.

(111) نفسه: 399.

(112) القطيعي، مراصد الاطلاع: 898/2.

(113) ابن جنيدل، معجم الأماكن: 474.

(114) نفسه: 476.

المراجع:

1) ابن الأبرص، عبيد بن الأبرص بن حنتم، ديوانه، دار الكتاب العربي، بيروت، 1414هـ.
2) الأصفهاني، الحسن بن عبد الله، بلاد العرب، تحقيق: حمد الجاسر، وصالح العلي، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، د.ت.
3) الأعشى، ميمون بن قيس، ديوانه، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996م.
4) امرؤ القيس، ديوانه، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف، القاهرة، 1377هـ.
5) البكري، عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ.
6) ابن بليهد، محمد بن عبد الله، صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، دار عبد العزيز بن محمد آل حسين للنشر والتوزيع، السعودية، 1418هـ.
7) التبريزي، يحيى بن علي، شرح القصائد العشر، تحقيق: محمد محي الدين، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، د.ت.
8) الجعدي، عبد الله بن قيس، ديوانه، تحقيق: واضح الصمد، دار صادر، بيروت، 1998م.

9) ابن جنيدل، سعد، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر، مركز حمد الجاسر الثقافي، جدة، 1425هـ.
10) ابن جنيدل، سعد، المعجم الجغرافي للبلاد السعودية: عالية نجد، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، 1398هـ.
11) الحازمي، أبوبكر محمد، ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، 1415هـ.
12) الحربي، إبراهيم بن إسحاق، المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، د.ت.
13) ابن حلزة، حارث، ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، تحقيق: هاشم الطعان، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1969م.
14) الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1995م.
15) الحميري، محمد بن عبد المنعم، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، 1980م.
16) الذبياني، زياد بن معاوية، ديوانه، دار الكتاب العربي، بيروت، 1411هـ.
17) ابن ربيعه، لبيد بن ربيعة، ديوانه تحقيق: إحسان عبّاس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، 1962م.
18) الزمخشري، محمود بن بن عمرو بن أحمد، الجبال والأمكنة والمياه، تحقيق: أحمد عبد التواب، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1319هـ.
19) الزوزني، حسين بن أحمد، شرح المعلقات السبع، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1423هـ.
20) السمهودي، علي بن عبد الله، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ.
21) الشعراء الهذليون، ديوان الهذليين، تحقيق: محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1385هـ.
22) ابن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، 1412هـ.
23) الشماخ، الشماخ بن ضرار، ديوانه، مطبعة دار السعادة، مصر، 1327هـ.
24) ابن الطبيب، عبدة، شعر عبدة بن الطيب، تحقيق: يحيى الجبوري، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 1971م.
25) ابن العبد، طرفة، ديوانه، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
26) ابن مقبل، تميم بن مقبل بن عجلان، ديوانه، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، 1416هـ.
27) الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل، ليدن، 1884م.

Arabic References

1) Ibn al-Abraṣ, ʿUbayd ibn al-Abraṣ ibn ḥntm, Dywānuh, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, 1414, (in Arabic).
2) al-Aṣfahānī, al-Ḥasan ibn ʿAbd Allāh, bilād al-ʿArab, Ed. Ḥamad al-Jāsir, & Ṣāliḥ al-ʿAlī, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth & al-Tarjamah & al-Nashr, al-Riyāḍ, N D. (in Arabic).
3) al-Aʿshá, Maymūn ibn Qays, Dywānuh, Dār al-Fikr al-Lubnānī, Bayrūt, 1996, (in Arabic).
4) Imru' al-Qays, Dywānuh, Ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār al-Maʿārif, al-Qāhirah, 1377, (in Arabic).
5) al-Bakrī, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-ʿAzīz, Muʿjam mā astʿjm min Asmā' al-bilād wālmwāḍʿ, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1403, (in Arabic).
6) Ibn Bulayhid, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh, Ṣaḥīḥ al-akhbār ʿammā fī bilād al-ʿArab min al-Āthār, Dār ʿAbd al-ʿAzīz ibn Muḥammad Āl Ḥusayn lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Saʿūdīyah, 1418, (in Arabic).
7) al-Tabrīzī, Yaḥyá ibn ʿAlī, sharḥ al-qaṣā'id al-ʿashr, Ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn, Maktabat Muḥammad ʿAlī Ṣubayḥ & Awlāduh, al-Qāhirah, N D, (in Arabic).
8) aljʿdy, ʿAbd Allāh ibn Qays, Dywānuh, Ed. Wāḍiḥ al-Ṣamad, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1998, (in Arabic).
9) Ibn Junaydil, Saʿd, Muʿjam al-amākin al-wāridah fī al-Muʿallaqāt al-ʿashr, Markaz Ḥamad al-Jāsir al-Thaqāfī, Jiddah, 1425, (in Arabic).
10) Ibn Junaydil, Saʿd, al-Muʿjam al-jughrāfī lil-bilād al-Saʿūdīyah: ʿĀliyah Najd, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth & al-Tarjamah & al-Nashr, al-Riyāḍ, 1398, (in Arabic).
11) al-Ḥāzimī, abwbkr Muḥammad, mā ittafaqa lafẓihi wāftrq msmāh min al-amkinah, Ed. Ḥamad al-Jāsir, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth & al-Tarjamah & al-Nashr, al-Riyāḍ, 1415, (in Arabic).
12) al-Ḥarbī, Ibrāhīm ibn Isḥāq, al-manāsik & amākin Ṭuruq al-ḥajj & maʿālim al-Jazīrah, Ed. Ḥamad al-Jāsir, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth & al-Tarjamah & al-Nashr, al-Riyāḍ, N D, (in Arabic).
13) Ibn Ḥillizah, Ḥārith, Dīwān al-Ḥārith ibn Ḥillizah al-Yashkurī, Ed. Hāshim al-Ṭaʿʿān, Maṭbaʿat al-Irshād, Baghdād, 1969, (in Arabic).
14) al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ʿAbd Allāh, Muʿjam al-buldān, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1995, (in Arabic).

15) al-Ḥimyarī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Munʿim, al-Rawḍ almʿṭār fī khabar al-aqṭār, Ed. Iḥsān ʿAbbās, Muʾassasat Nāṣir lil-Thaqāfah, Bayrūt, 1980, (in Arabic).
16) al-Dhubyānī, Ziyād ibn Muʿāwiyah, Dywānuh, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, 1411, (in Arabic).
17) Ibn rbyʿh, Labīd ibn Rabīʿah, Dywānuh Ed. Iḥsān ʿAbbās, Wizārat al-Irshād & al-Anbāʾ, al-Kuwayt, 1962, (in Arabic).
18) al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ibn ʿAmr ibn Aḥmad, al-jibāl & al-amkinah & al-miyāh, Ed. Aḥmad ʿAbd al-Tawwāb, Dār al-Faḍīlah lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Qāhirah, 1319, (in Arabic).
19) al-Zawzanī, Ḥusayn ibn Aḥmad, sharḥ al-Muʿallaqāt al-sabʿ, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1423, (in Arabic).
20) al-Samhūdī, ʿAlī ibn ʿAbd Allāh, Wafāʾ al-Wafāʾ bi-akhbār Dār al-Muṣṭafá, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1419, (in Arabic).
21) al-shuʿarāʾ alhdhylwn, Dīwān al-Hudhaylīyīn, Ed. Muḥammad Maḥmūd al-Shinqīṭī, al-Dār al-Qawmīyah lil-Ṭibāʿah & al-Nashr, al-Qāhirah, 1385, (in Arabic).
22) Ibn Shamāʾil, ʿAbd al-Muʾmin ibn ʿAbd al-Ḥaqq, Marāṣid al-iṭṭilāʿ ʿalá Asmāʾ al-amkinah & al-Biqāʿ, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1412, (in Arabic).
23) al-Shammākh, al-Shammākh ibn Ḍirār, Dywānuh, Maṭbaʿat Dār al-Saʿādah, Miṣr, 1327, (in Arabic).
24) Ibn al-Ṭabīb, ʿAbdah, shiʿr ʿAbdah ibn al-Ṭayyib, Ed. Yaḥyá al-Jubūrī, Dār al-Tarbiyah lil-Ṭibāʿah & al-Nashr & al-Tawzīʿ, Baghdād, 1971, (in Arabic).
25) Ibn al-ʿAbd, Ṭarafah, Dywānuh, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2000, (in Arabic).
26) Ibn Muqbil, Tamīm ibn Muqbil ibn ʿAjlān, Dywānuh, Ed. ʿAzzah Ḥasan, Dār al-Sharq al-ʿArabī, Bayrūt, 1416, (in Arabic).
27) al-Hamadānī, al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Yaʿqūb, Ṣifat Jazīrat al-ʿArab, Maṭbaʿat Brīl, Līdin, 1884, (in Arabic).